

620 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / الصلاة / صلاة الجمعة /

صالح الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقير موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله الدرس السادس والعشرون - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى يشترط تقدم خطبتين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:18

على الله وصحبه. قال رحمه الله ويشترط لصحة صلاة الجمعة صحة صلاة الجمعة تقدم خطبتين فلو صلوا الجمعة من غير خطبتين لم تصح لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قبلها خطبتين. وقال صلوا كما رأيتموني - 00:00:38

قوموا صلوا والخطبتان بدل من ركعتين لذلك صارت صلاة الجمعة ركعتين. والخطبتان عن ركعتين فهما اذا يقومان مقام الركعتين وقال تقدم فلو خطب الخطبتين بعد الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطبهما قبل الصلاة. وايضا شرط ان يكون خطبتين. فلو - 00:01:12

خطب خطبة واحدة ما صحت ما صحت له جمعة لان هذا مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم. فانه كان يخطب خطبتين يفصل بينهما بجلوس ولا يجوز التلاعب بالعبادات ومخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بل الواجب ان نفعل كما يفعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

صلوا كما رأيتموني اصلي. قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم. بشرط صحتها. ويشترط في الخطبتين لا بد ان تتوفر فيهما. فان اخل شرط من هذه الشروط لم تصح الخطبة. وبالتالي - 00:02:20

لا تصح الصلاة لانها اذا لم تصح في الخطبة لم تصح الصلاة نعم. في شرطهما حمد الله. شرط لصحة الخطبتين شروط ستة شروط او سبعة او اكثر لكن ذكر هنا خمسة شروط او ستة - 00:02:49

الشرط الاول ان يبدأها بحمد الله. الشرط الاول في الحقيقة ان يكون قبل الصلاة قبل الصلاة لانه قال ويشترط تقدم حكمته. فالشرط الاول ان تكون الخطبتان قبل الصلاة فان كانتا بعد الصلاة لم تصح. ويشترط ان يكونا ثنتين فلو كانت واحدة لم تصح - 00:03:11

ويشترط ان تكون الخطبة مشتملة على شروط مأخوذة من صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم الشرط الاول ان يبدأ الخطبة بحمد الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح خطب خطبه بالحمد لله. فلو بدأ الخطبة - 00:03:42

وبغير حمد الله لم تصح. لانها مخالفة لخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ويكون بلفظ الحمد تكون بلفظ الحمد لله لان هذا هو اللفظ الذي ورد في القرآن الحمد لله رب العالمين. الحمد لله - 00:04:11

الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة الحمد لله فاطر السماوات والارض فتجد هذا اللفظ مطردا في القرآن الكريم بلفظ الحمد لله - 00:04:33

والنبي صلى الله عليه وسلم في خطبه كان يأتي بهذا اللفظ فيقول الحمد لله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ولان هذه جملة اسمية الحمد لله هذه جملة اسمية. وهي ابلغ من الجملة الفعلية - 00:04:54

فالذي يقول احمد الله او نحمد الله ونستعينه هذا لم يأتي بالصيغة الشرعية الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم لانه اتى بفعل احمدوا

الله او نحمد الله ونستعينه اما لو قال الحمد لله نحمده ونستعينه هذا طيب - [00:05:15](#)

لو قال الحمد لله نحمده ونستعينه فلا بأس اما انه يبدأ يقول نحمد الله ونستعينه او احمد الله واستعينه فهذا مخالف بهدي النبي

صلى الله عليه وسلم هذا الشر ان يبدأهما بحمد الله ولفظ الحمد - [00:05:39](#)

على الجملة الجملة الاسمية المكونة من مبتدأ وخبر. هذه هي الجملة الاسمية اما الجملة الفعلية فهي المكونة من فعل وفاعل والجملة

الاسمية ابلف من الجملة الفعلية لانها تدل على الثبوت والدواء - [00:06:03](#)

والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. كذلك يشترط في صحة خطبة الجمعة ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحمد

لله صلى على النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذا - [00:06:30](#)

حق للرسول صلى الله عليه وسلم والله امرنا بالصلاة والسلام عليه. قالوا تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا

صلوا عليه وسلموا تسليما. ولان الخطبة دعا وثنى على الله - [00:06:53](#)

ومن شروط او من اداب الدعاء ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان يحمده الله ويثني على الله ثم يصلي على النبي ثم

يدعو واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم انه بعد الحمد - [00:07:15](#)

والثناء على الله يأتي بالشهادتين فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يصلي على النبي

صلى الله عليه وسلم لان الصلاة عليه تابعة للشهادة في رسالته عليه الصلاة والسلام - [00:07:38](#)

هذا ما اختاره شيخ الاسلام لكن هنا لم يذكر الشهادتين. ولكن الصحيح انه لابد منهما. بعد الحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى ثم

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:59](#)

لان شهادة ان محمدا رسول الله مقرونة بشهادة ان لا اله الا الله وهذا داخل في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك فانه صلى الله عليه وسلم

لا يذكر الله الا ويذكر الرسول صلى الله عليه وسلم. في التشهد - [00:08:16](#)

والخطب والاذان والاقامة فلا يذكر الله الا ويذكر الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا رفع ذكره صلى الله عليه وسلم على المنابر وفي

الصلاة وفي الاذان والاقامة وفي الخطب نعم. وقراءة اية - [00:08:38](#)

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في اول الخطبة في اول الخطبة لكن حدث الان بعض عند بعض الخطباء انهم يختمون الخطبة

بالصلاة على الرسول وهذا شيء لم يرد - [00:09:01](#)

انما الخطبة تختتم بالاستغفار. كما قال ابن القيم في زاد المعاد كان النبي صلى الله عليه وسلم يختم الخطبة بالاستغفار وهذا الذي

عليه العمل اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين. هذا هو الذي عليه العمل. انك تختتم بالاستغفار - [00:09:18](#)

اما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها في اول الخطبة بعد الشهادتين هذا محلها المشروع وهذا مكانها اللائق بها. نعم.

وقراءة اية. كذلك يشترط في الخطبتين قراءة اية قراءة شيء من القرآن تناسب تكون الاية تناسب - [00:09:42](#)

تناسب موضوع الخطبة اختار اية او ايات تتناسب مع موضوع الخطبة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن في خطبة

الجمعة ويكثر من قراءة القرآن في خطبة الجمعة لان القرآن موعظة وتذكير - [00:10:09](#)

فيكثر من القرآن في الخطب فلو خلت الخطبتين الخطبتان من قراءة شيء من القرآن لم لم تصح لو قالت الخطبة من قراءة شيء من

القرآن لم تصح لانها مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. قد كان يقرأ - [00:10:30](#)

في الخطبة من القرآن حتى انه يقرأ قاف والقرآن المجيد كان يقرأ قاسي في القرآن المجيد قال باحدى الصحابييات ما حفظت قاف

والقرآن المجيد الا من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأها - [00:10:55](#)

كل جمعة على المنبر يعني يقرأ منها وهي تتبع قراءات الرسول لهذه السورة حتى اكملتها وحفظتها وتلقته من رسول الله صلى الله

عليه وسلم هذا يدل على انه يقرأ في الخطبة من القرآن ويختار الايات - [00:11:17](#)

المناسبة لموضوع الخطبة نعم قال الله تعالى وذكر بالقرآن من يخافه وعيد يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم فشفاء لما في

الصدور وهدي ورحمة لقوم يؤمنون هدي ورحمة للمؤمنين. قوله موعظة من ربكم. القرآن موعظة - [00:11:40](#)

فيقرأ منه في الخطب لينبه الناس بزاف وصيتي بتقوى الله عز وجل ويشترط في صحة الخطبتين ان تشتمل على الوصية بتقوى الله. لان هذا هو الغرض وصية بتقوى الله فيقول يا ايها الناس اما بعد ايها الناس اتقوا الله - [00:12:06](#)

تعالى هذا من شروط الخطبة ان تشتملا على الامر بتقوى الله سبحانه وتعالى ولان التقوى هي كلمة جامعة كلمة التقوى كلمة جامعة لكل خصال الخير فلا يخلي الخطبة من الامر بتقوى الله سبحانه وتعالى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:32](#)

يأمر بتقوى الله في خطبه نعم وحضور عدد المشترك. ويشترط لصحة خطبة الجمعة ان تكون بحضور العدد المشترك قد سبق لنا ان اقل عدد تصح به الجمعة ثلاثة واحد يخطب واثنان يستمعان - [00:13:03](#)

فلو خطب وهو وحده ما عنده احد هم جاء الناس ما صحت خطبته او خطب وليس معه الا واحد ما صحت خطبته لان ما عنده جمع ما عنده جمع من الناس - [00:13:24](#)

يشترط حضور العدد المشترك لخطبة الجمعة فلو خطبها من غير حضور عدد ما حظروا الا واحد او ما حضر احد لم تصح لابد من اعادتها نعم ولا يشترط لهما الطهارة. فهذه هذه شروط صحة خطبة الجمعة - [00:13:42](#)

ليست الخطبة مجرد كلام يقال بل هي كلام له شروط لا بد ان تكون الخطبة موافقة بصفته خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. وما درج عليه المسلمون اما انه يأتي ويتكلم بكلام - [00:14:06](#)

خال من هذه الشروط فلا من عام او كلام منثور او كلام مرتجل ليس له معنى وانما قصد سد الفراغ فقط فهذا لا تصح به الجمعة لا تصح لا يعد خطبة واذا لم يعد خطبة فانها لا تصح به الجمعة - [00:14:31](#)

الذي لا يتقيد بهذه الشروط في خطبته خطبته غير صحيحة وبالتالي صلاته غير صحيحة الامر خطير جدا خطبة الجمعة مهمة جدا يجب الاهتمام بها والعناية بها ومعرفة احكامها هي مجرد كلام يقال على المنبر غير متقيد بصفة الخطبة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

نعم. ولا يشترط لهما الطهارة. يصح ان يخطب وهو على غير طهارة ولكن كونه على طهارة افضل فلو خطب وهو على غير طهارة ثم توطأ وصلى الجمعة صح هذا. نعم. يتولاهم ومن يتولى الصلاة. ولا - [00:15:30](#)

ان يتولى الخطبتين من يتولى الصلاة فيجوز ان يخطب واحد وان يصلي اخر. ولكن الافضل ان يتولاهما من الصلاة هذا هو الافضل والاحسن. نعم. ومن سنن الاجتماع هذي الشروط انتهت. وبقي السنن - [00:15:50](#)

مستحبة في الخطبتين يوم الجمعة. نعم. قول بسم الله الذي جاء ان يخطب على منبر او موضع. من سنن الجمعة ان يخطب على منبر او على موضع مرتفع لاجل ان يراه الناس. لان هذا ابغى في الاعلام. ولان هذا فعل الرسول صلى الله عليه - [00:16:10](#)

وسلم كان صلى الله عليه وسلم في الاول يخطب ويعتمد على جذع على جذع نخلة يعتمد عليه ثم انه اه صنع له المنبر عليه الصلاة والسلام. صنعه غلام من من الانصار او مولى من موالي الانصار. مولى لامرأة من الانصار كان نجارا - [00:16:34](#)

فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم منبرا فرقى عليه وخطب عليه الصلاة والسلام. فدل هذا على ان من سنن الخطبة ان تكون على منبر او على شيء مرتفع فان خطب على الارض صح هذا. خطب على الارض - [00:17:05](#)

صح هذا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر متكئا على الجذع لكن الافضل ان يخطب على منبر او على شيء مرتفع. نعم. ويسلم على المأمومين. اتخاذ المنبر - [00:17:24](#)

اتخاذ المنبر من سنن الخطبة وليس من شروطها لا يصح انه يخطب على غير منبر نعم. ومن سنن خطبتي الجمعة ان يسلم على المأمومين اذا صعد المنبر يستقبل المأمومين بوجهه ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:42](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك بل انهم ذكروا ان الخطيب يسلم ثلاث مرات يسلم اذا دخل على من بوجهه ويسلم اذا وصل الى المنبر على الجالسين حول المنبر - [00:18:10](#)

ويسلم اذا صعد المنبر على الجميع على جميع من في المسجد نعم ولكن هذه اكد هذا السلام هو ما كان فوق المنبر هذا هو المتأكد. نعم. ثم يجلسه الى اوراق الازان - [00:18:31](#)

سنن الخطبتين انه يجلس. اذا سلم يسلم على المأمومين واقفا مستقبلا لهم في وجهه ثم يجلس على المنبر الى فراغ المؤذن اذا جلس على المنبر قام المؤذن واذن هكذا كان يفعل بلال بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:51](#)

وهذا هو الاذان الواجب اذان الجمعة. الواجب الذي قال الله تعالى فيه يا ايها الذين امنوا اذا للصلاة من يوم الجمعة تسعوا الى ذكر الله وذروا به هذا النداء الثاني وهو الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:22](#)

وهو الذي كان يعرف به دخول الوقت فلو اذن قبل ان يأتي الامام فانه لا يعتد به فلا يؤذن الا اذا جلس الامام على المنبر اما الاذان الاول فهذا انما كان في عهد عثمان رضي الله عنه خليفة الراشد - [00:19:44](#)

ثالث الخلفاء الراشدين لما كثر الناس توسعت المدينة وصاروا ينشغلون اعمالهم وبالبيع والشرء رأى رضي الله عنه ان ينادى لصلاة الجمعة مبكرا حتى يستعد الناس في صلاة الجمعة ويقبلون عليها ويتركون اشغالهم - [00:20:09](#)

ولان الاذان الذي بين يدي الخطيب لا يسمعه كثير من الناس لانه داخل المسجد لانه داخل المسجد فعثمان امر المؤذن ان يؤذن على الزوراء يعني على مرتفع يقال له الزور حتى يسمعه اهل المدينة - [00:20:37](#)

وهذا من سنة الخلفاء الراشدين. قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. هذا من سنة الخلفاء الراشدين وكان بمحضر من المهاجرين والانصار ولم ينكروه واقروه فهو سنة الاذان الاول سنة - [00:21:01](#)

واللي يقولون انه بدعة هؤلاء جهال ما يعرفون السنة ولا يقدرون عمل الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم هذا لجهلهم بالسنة ومجازفتهم بالقول اليس هو بدعة فانما هو سنة امر بها الخليفة الراشد - [00:21:22](#)

واقرها المهاجرون والانصار وعمل بها المسلمون الى وقتنا هذا اللي يقول انه بدعة هذا لا يعرف الحقيقة ما يعرف السنة ولا البدعة ولا يقدر عمل الخلفاء الراشدين رضي الله عنه. ولا يقدر الاجماع اجماع الامة - [00:21:43](#)

وانما هو جاهل مركب. نعم. ويجلس بين الخطبتين. ويستحب انه يجلس بين الخطبتين. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل ان يستريح بعد المشي وبعد صعود المنبر ياخذ راحته وهو جالس من اجل ان يتهيأ - [00:22:04](#)

للخطبة ولاجل ان يستمع للاذان ويجيب المؤذن بفؤاده هذا الجلوس فيه مصالح ولا يقف لا يسلم ويقف الى ان يفرغ المؤذن من الاذان فليجلس على المنبر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم. ويخطب قائما. كذلك من سنة من سنن الخطبتين ان يحفظ - [00:22:23](#)

قائما كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ولقوله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. اي في الخطبة فدل على ان السنة وهدى الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة ان يؤديها وهو قائم - [00:22:52](#)

هذا هو الافضل والاكمل لمن كان يقدر على ذلك اما لو كان لا يقدر على القيام فانه يخطب جالسا اذا كان لا يقدر على القيام فانه يخطب جالسا وقد خطب معاوية رضي الله عنه جالسا لما ثقل - [00:23:14](#)

فعند الحاجة لا بأس ان يخطب جالس اما عند عدم الحاجة فالاولى والافضل ان يخطب قائما هذا هدى الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ويعتمد على سيف او قوس او عصا. هذا من سنن الخطبة انه يعتمد على شيء - [00:23:32](#)

انه يعتمد على شيء على سيف هذا ما هو بصحيح واما انه يعتمد على قوس او عصا فهذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وارد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يعتمد - [00:23:53](#)

على القوس احيانا وحيانا يعتمد على عصا لان هذا فيه اعانة له على القيام والقاء القطب ولو لم يعتمد على شيء فلا بأس لكن لكن يقبض يده اليسرى بيده اليمنى - [00:24:07](#)

ويضمهما على صدره او على آ سرته او يرسلهما لا بأس او يرسل يديه المهم انه ما يتحرك. ولا يحرك يديه ولا يشير بيديه في حال خطبة الجمعة ما يشير بيديه او يحرك يديه. وانما يسكن ويؤدي الخطبة بسكون - [00:24:32](#)

تكون الحركة اما ان يعتمد على شيء على قوس او عصا او على طرف المنبر لان هذا يعينه على القاء الخطبة. ويعينه على القيام او انه يقبض يديه يضمهما اليه. او انه يرسل يديه الى جنبه - [00:24:57](#)

اما انه يحرك يديه ويشير بيديه لا هذا ما ليس من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة. نعم ونقصد كذلك من سنن خطبة الجمعة انه ما يتلفت وهو يخطب - [00:25:21](#)

وانما يقصد تلقاء وجهه المحاذين لوجهه فلا يلتفت يميناً ولا شمالاً لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يتلفت في الخطبة. ولا يقول واحد انا بلغ الحاضرين التفت لهؤلاء والتفت لهؤلاء لا - [00:25:40](#)

خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يتلفت ويلقي الخطبة وانما يصمد ويقصد تلقاء وجهه واما الحضور فانهم يقبلون على الخطيب. ما يصيرون غافلين واحد يلتفت هنا وواحد - [00:26:00](#)

آآ مدلن راسه واحد نايم وواحد لا ينبغي انهم كلهم يتوجهون الى الخطيب. كما كان الصحابة يتوجهون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب. لاجل ان استفيدوا ويتلقوا الخطبة بحضور قلب وانتباه. نعم. ويقصر الكفر - [00:26:20](#)

هذا من سنن الخطبة ان يقصر الخطبة يقصر الخطبة يعني يوجز. يجزئ الخطبة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقتصد في الخطب وامر بذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:26:46](#)

ان قصر خطبة ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مطمئنة من فقهه. اي علامة على فقهه. فاقصروا الخطبة فاطيلوا الصلاة واقصروا واقصروا هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم فالخطيب يحصر على اختصار الخطبة. مع اشتغالها على الاغراض المطلوبة - [00:27:03](#)

ما يكون اختصار مخرلاً ولا يكون تطويلاً مملاً وانما يكون متوسطاً معتدلاً يأتي بالغرض المطلوب من الخطبة ويريح المستمعين فلا يحق عليهم في طول الخطبة وطول الكلام وقد يكون الكلام فارغاً لا فائدة فيه. فيملون ويفجرون - [00:27:32](#)

فينبغي للخطيب انه يعتني بالخطبة وبموضوعها وباختصارها ووجازتها وبجزالتها وقوتها الا تكون كلاماً عادياً لا يؤثر في القلوب ولا الاستماع اليها نعم كذلك من سنن الخطبة ان يدعو للمسلمين لان المسلمين بحاجة الى الدعاء يدعوا لهم بالصالح يدعوا لهم - [00:27:59](#)

هداية ويدعوا لهم بالتوفيق والاستقامة على الدين يدعوا لهم بما يصلح دينهم ودنياهم لان هذا جمع عظيم الامام يدعو والحضور يؤمنون على دعائه على مظنة الاجابة وهذا من سنن الخطبة انه يدعو للمسلمين. نعم. بالذات الايمان. يدعو للمسلمين والامام - [00:28:37](#)

المسلمين لان صلاح الامام صلاح للرعية فيدعو له بالصلاح يدعو له بالاستقامة يدعو له بالتوفيق والهداية فانه هذا من صالح المسلمين قال الامام احمد رحمه الله لو نعلم ان لنا دعوة مستجابة لدعوناها للسلطان - [00:29:07](#)

ادعوناها للسلطة شوف مع ان السلطان في وقته مؤذيه ومضاييق له وممتحن له ومع هذا يقول لو نعلم لنا دعوة مستجابة لدعونا بها للسلطان هذا من من نصحه للمسلمين لان السلطان اذا اصلحه الله وهده الله كان ذلك من صلاح المسلمين - [00:29:31](#)

ومن نفع المسلمين في ناس الان يستنكرون الدعاء لامام المسلمين ويقولون هذا مدهانة وهذا تزلف الى السلطان وهذا وهذا الى اخره وهذا جهل منهم او هوى لان بعضهم عنده هوى وعندهم بغض لولاة امور المسلمين - [00:29:58](#)

والبعض الاخر ما عنده بغض ولا عنده لكن عنده جهل فالدعاء لامام المسلمين هذا من من عمل المسلمين قديماً وحديثاً وفيه مصلحة للاسلام والمسلمين وانت لا تدعو له لشخصه وانما تدعو له للامة. ولصلاح ولصلاح الامة. نعم - [00:30:22](#)

والجمعة ركعتان. صلاة الجمعة ركعتان هذا باجماع المسلمين هذا ما دل عليه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واجمع عليه المسلمون انها ركعتان فمن زاد على الركعتين فقد ظل ولا تصح صلاته - [00:30:46](#)

قال عمر رضي الله عنه صلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر وقد خاب من افترى هذا بالاجماع عن صلاة الجمعة ركعتان. نعم. يصلوا ان يقرأ جهر بالغلام بالجمعة. وفي الثانية - [00:31:09](#)

لابد من قراءة الفاتحة في الركعتين لانها ركن من اركان الصلاة في كل ركعة ويقرأ بعد الفاتحة جهراً يقرأ الفاتحة جهراً ويقرأ بعدها جاراً فيجهر بالقراءة في صلاة الجمعة وفي - [00:31:27](#)

صلاتي العيدين وفي صلاة الاستسقاء وفي صلاة الكسوف اذا حصل الكسوف للشمس هذه الصلوات جهرية وان كانت في النهار على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يجهر بهذه الصلوات بالقراءة ولاجل ان يسمع المسلمين الحاضرين - [00:31:49](#)

كتاب الله لتتأثر به قلوبهم ولتتعظ به قلوبهم وتتيقظ به من الغفلة. ففي الجهر مصلحة الجهر بالقراءة في هذا المجمع العظيم مصلحة عظيمة هذا هو الحكمة ويقرأ ما تيسر من القرآن ولكن الافضل الافضل ان يقرأ - [00:32:11](#)

في الركعة الاولى بعد الفاتحة بسورة الجمعة. سبحوا لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم لان هذه السورة فيها الامر في السعي لصلاة الجمعة في اخرها. وفيه الامر بذكر الله عز وجل - [00:32:38](#)

وفيهما ذكر آمنة الله على المؤمنين ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ففيها تذكير المسلمين بنعمة الله عليهم في بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وانزال القرآن عليه هذا اعظم نعمة على العباد. هو الذي بعث بالاميين - [00:32:59](#)

رسولا منهم يتلو عليهم آيات والاميون الذين لا يقرأون ولا يكتبون بعث الله فيهم هذا النبي العظيم. وانزل عليهم هذا القرآن العظيم هذا من اكبر نعم الله عليهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل اي قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم لفي ضلال مبين كانوا يعبدون - [00:33:24](#)

دون الاصنام وكانوا على اعمال قبيحة فنقلهم الله من هذه الحالة السيئة الى دين الاسلام. وصاروا افضل العالم افضل العالمين بعد ان كانوا هم من احد البشر صاروا افضل العالمين ببعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا اكبر نعمة على المسلمين - [00:33:48](#)

ويذكرهم بهذه السورة ويرد على اليهود الذين هم اعداء الاسلام والذين ينكرون بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم يرد عليهم قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء يقولون نحن اولياء الله ونحن ابناء الله ونحن الشعب المختار - [00:34:16](#)

واهل الارض كلهم خدم لنا وتحت اقدامنا. الله رد عليهم رد عليه قل يا ايها الذين امنوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت. هذي مباهلة هذه مباهلة ان كنتم صادقين لان الذي هو ولي لله يحب لقاء الله - [00:34:35](#)

يحب لقاء الله فالولياء الله يحبون لقاء الله فان كنتم اولياء الله فادعوا على انفسكم بالموت من اجل ان فalcوا ربكم والذي انتم اولياؤه. هذا تحدي لهم. قال الله تعالى ولا يتمنونه ابدا بما قدم - [00:35:01](#)

ايديهم لانهم يعرفون انهم كفار. وانهم على غير حق وانهم اذا لقوا الله فلهم النار ولهم جهنم يعرفون هذا هم فلن يتمنوا الموت لانهم يعرفون مصيرهم والعياذ بالله. ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - [00:35:20](#)

والله عليم بالظالمين. قل ان الموت الذي تفرون منه هذا تذكير لهم ولغيرهم لان الموت لا بد ان ينزل. فعليك ان تحسن العمل وان تستعد للموت. وان تتوب الى الله من سيئاتك وذنوبك. ومكابر - [00:35:39](#)

ومخالفتك للاسلام. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. واما سورة اذا جاءك المنافقون فايضا فيها التحذير من النفاق وفيها بيان صفات المنافقين ولان الجمعة يحضرها المنافقون. فتقرأ هذه السورة لعلمهم يتوبون. لعلمهم يتوبون الى الله من نفاقهم. ولاجل - [00:35:55](#)

بان يحذر المسلمون من النفاق وفي اخرها النهي عن اللهو عن ذكر الله يا ايها الذين امنوا لا تلهكوا اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله فهي سورة عظيمة فيها البراءة من النفاق وفيها الاستعداد للآخرة وفيها الامر بذكر الله عز وجل - [00:36:23](#)

الذي هو حياة القلوب ونور البصائر. فهما سورتان عظيمتان. يقرأ في هذا المجمع العظيم لما مناله من الموعظة والتذكير والامر بطاعة الله سبحانه وتعالى او يقرأ فيهما بسبح اسم ربك الاعلى في الاولى وفي الثانية سورة الغائب. ايضا - [00:36:47](#)

لان هاتين السورتين فيهما اسرار عظيمة فيهما الامر بطاعة الله وفيهما بيان مصير الاتقياء قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. وفيها تذكير بمصير الاشقياء ذكروا من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى فيها تنبيه على مصير الاشقياء - [00:37:15](#)

ومصير الاتقياء عند الله سبحانه وتعالى. وفيها التحذير من فمن ايثار الحياة الدنيا على الآخرة. فهي سورة عظيمة والغاشية كذلك فيها بيان مصير الناس يوم القيامة وانهم ينقسمون الى قسمين وذكر ما يلقيه كل قسم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية - [00:37:47](#)

ليس لهم طعام الا من ضريح لا يسمن ولا يغني من جوع. هذا الصنف الاول صنف الاشقياء وجوه يومئذ ناعمة هذا الاتقياء بسعيها راضي في جنة عالية وفي اخرها التذكير بايات الله الكونية والاعتبار بخلق الله افلا ينظرون الى الابل - [00:38:12](#)
كيف خلقت والى السماء؟ كيف رفعت؟ والى الجبال؟ كيف نصبت؟ والى الارض؟ كيف سطحت اذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر هذا يوم كان في مكة عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة كان مأمورا بالابلاغ فقط. والتذكير فقط. لكن لما هاجر الى المدينة امر بالجهاد - [00:38:35](#)

امر بالجهاد عليه الصلاة والسلام ويناسب قراءتهما على المسلمين في اجتماعهم هذا الاجتماع العظيم. نعم. وان قرأ بغير هذه صور في صلاة الجمعة فلا بأس بذلك. نعم. هنا نعم. تحرم اقامة الجمعة في اكثر من - [00:38:59](#)
موضع لان المطلوب اجتماع اهل البلد في مسجد واحد وهوك وهكذا كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يجتمعون في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. ويصلون جماعة واحدة فمهما - [00:39:34](#)
ان ان يجتمع اهل البلد في مسجد واحد فهو الواجب. وان احتاجوا الى اقامة جمعة ثانية او ثالثة بكثرة البلد او تباعد اه اقطار البلد فلا بأس للحاجة عند الحاجة لا بأس. فتعدد الجمعة - [00:39:54](#)
لا يجوز الا عند الحاجة. اما اذا لم يكن هناك حاجة فلا يجوز ان تتعدد الجمعة في البلد. نعم واقامتها في اكثر من موضع من البلد لا لحالة. الا لحاجة. تضيق كثرة الناس وضيق المسجد - [00:40:14](#)

او تباعد اقطار البلد حاجتهم الى المسجد القريب منهم فلا بأس بذلك اذا دعت الحاجة الى تعدد الجوامع فلا بأس بذلك ولكن مهما امكن اختصارها هذا هو الواجب نعم هل فعلوا فالصحيحة ما باشرها الامام؟ اذا تعددت الجمع في البلد من غير حاجة - [00:40:34](#)
اذا تعددت الجمع في البلد من غير حاجة والصحيح منها ما اذن فيه الامام او حضره الامام. وما لم يحضره الامام او يفتي به فانها لا تصح يصلونها ظهرا لانهم صلوا من غير من غير مسوغ شرعي - [00:41:04](#)
الجوامع في البلد ما هو يكون اعتباطا لا تتعدد الجوامع الا بفتوى شرعية. من مصدر الفتوى ينظر في حقيقة الواقع. هل هناك هذا او ليس هناك حاجة. فان صلوا بدون فتوى فان صلاتهم غير صحيحة انما تصح صلاة الاصل وهو - [00:41:29](#)
المسجد القديم والمسجد الاول. نعم. الصحيحة ما باشرها الامام فالرجل فيها. لان اذنه في هذا معتبر لانه ينظر في مصالح المسلمين والايमान ان كان هو ذا فقه علم فهو الذي يتولى هذا الشيء والا فانه يكله الى اهل العلم. يكله الى اهل العلم وينفذ ما يقولون. نعم - [00:41:54](#)

الثانية باطلة. ان استويا في الاذن كل منهم اذن بها الامام من غير حاجة اذن بها الامام من غير حاجة. او استويا بعدم الاذن. كل من المسجدين ما اذن فيه الامام - [00:42:24](#)
وصلوا في المسجدين الذي تصح هي الاولى هي الصلاة الاولى لانها يسقط بها الفرض والثانية لا يصح فيصلونها ظهرا. نعم. وان وضعتها معا وكفلت الاولى بطلتها. اما اذا وقعت ما في من الامام ما فيهم اذن. ولا هناك حاجة للتعدد. ولا يدري ايها السابقة - [00:42:44](#)

حتى يقال الاولى هي الصحيحة والثانية غير صحيحة فانهما يقتلان جميعا لانه لا مزية لاحدهما على الاخرى ويصلون ظهرا بدل الجمعة الا اذا كان وقت الجمعة باقيا فانهم يصلون جمعة نعم - [00:43:14](#)
واهل السنة بعد الجمعة ركعتان. اقل السنة الجمعة ليس لها راتبة قبله بخلاف الظهر ولها راتبة قبلها وراتبة بعدها. اما الجمعة فليس لها راتبة قبلها. وانما راتبة وبعدها لكن من جاء الى المسجد فانه يصلي ما تيسر له - [00:43:34](#)
لا على انه راتبة وانما على انه نفل مطلق. فيصلي ما تيسر له ويشغل بذكر الله القرآن حتى يحضر الامام ولو صلى من دخوله الى ان يأتي الامام كان ذلك - [00:44:02](#)

لو جاء مبكرا واشتغل بالصلاة من مجيئه الى ان يحضر الامام كان ذلك افضل له. والا على الاقل فليصلي تحية المسجد ويجلس بذكر الله وانتظار الصلاة وتلاوة القرآن. نعم. بعد الجمعة ركعتان - [00:44:22](#)

اقل السنة بعد الجمعة ركعتان هذا بالاتفاق. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعدها ركعتين في بيته. عليه الصلاة والسلام. واكثر اكثرها اربع ركعات بسلامين. اكثرها اربع ركعات بسلامين - [00:44:42](#) وورد ايضا ست ركعات كل ركعتين في سلام فاعلى الكمال ست ركعات. يعني ثلاث تسليمات. والمتوسط ركعتان. والاقل آ المتوسط اربع ركعات والاقل ركعتان هذا الوارد بعد صلاة الجمعة. والافضل ان كان يصليها في بيته ان يصلي ركعتين كما كان النبي -

[00:45:02](#)

صلى الله عليه وسلم يفعل وان صلى في المسجد فالافضل ان يصلي اربعا او ستا. نعم. بعد الجمعة ركعتان نعم. يسن ان يغتسل متقدم. من سنن اه يوم الجمعة الاغتسال وتقدم في كتاب - [00:45:32](#)

الطهارة تقدم مع الاغشال المستحبة في كتاب الطهارة. والغسل يوم الجمعة سنة مؤكدة وبعض العلماء يرى وجوبه. بعض العلماء يرى وجوبه لحديث غسل الجمعة واجب على كل محتل. ولا ان الجمهور على انه مستحب وانه سنة مؤكدة لقوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فيها ونعمة - [00:45:52](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فيها ونعمة. ومن اغتسل فالفعل اقوى فدل هذا الحديث على ان الغسل افضل. واذا كان افضل فهو ليس بواجب هذا قول الجمهور واختار الامام ابن القيم بالتفصيل - [00:46:22](#)

قال ان كان عليه اوساخ وروائح كريهة فانه يجب عليه الانتساب. لاجل ازالة هذه الروائح الكريهة وهذا العرق وان لم يكن فيه روائح ولا عرق فانه يستحب له الاغتسال فصل القول في هذا وهذا تقريبا هو اعدل الاقوال واحسن. لان يوم الجمعة يوم يجتمع فيه الناس اكثر - [00:46:43](#)

اكبر مجمع للمسلمين فينبغي لهم ان يهيئوا انفسهم ان يهيئوا انفسهم بالاغتسال والطيب والملابس النظيفة وفي الملابس الجميلة لان هذا يوم عيد عيد الاسبوع. واجتماع المسلمين فيكون الانسان بمظهر طيب وبرائحة طيبة - [00:47:13](#)

لهذا المجمع العظيم ولا يأتي باوساخه وبعرقه وبرائحته الكريهة ما يأتي الى هذا المجمع هكذا لا يناسب هذا. نعم. ان يغتسل ويتقدم ويتنبر يتطيب ويتطيب باحسن ما يجد من الطيب - [00:47:36](#)

تهيئنا لهذا الموسم العظيم وهذا العيد العظيم. نعم. ويلبسها احسن ثيابه. كذلك يتجمل بالثياب احسن ما يجد من ثيابه لان هذا يوم عيد ويوم اجتماع للمسلمين فيكون بالمظهر اللائق. نعم. ويبشر اليها. كذلك يستحب ان يبكر - [00:48:00](#)

صلاة الجمعة وهذا مع الاسف مفقود الان عند كثير من الناس. حتى جيران المسجد وحتى طلبة العلم مع الاسف طلبة العلم ما يجون الا هم اخر الناس. وهذا زهد في الخير. الذي ينبغي للمسلم انه يذكر في صلاة الجمعة. قال صلى الله عليه - [00:48:20](#)

وسلم من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدن. من راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة. ومن راح في الساعة فكأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة - [00:48:40](#)

والراحة في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة. ثم بعد الخامسة ليس هناك قربان. ينبغي لاحساب الاجر والتبكير لصلاة الجمعة. نعم. ويبكران فيها ماشيا. ويكون ماشيا في ذهابه الى المسجد لتكتب له خطواته - [00:49:00](#)

وان كان بعيدا ويحتاج الى الركوب فليركب. ولكن كل ما امكنه المشي فانه يمشي لان ذلك افضل ولما فيه من التواضع والخضوع لله عز وجل نعم. يستحب ان يدنو من من الامام - [00:49:24](#)

ورد من الفضل في الدنو من الامام في هذا اليوم وكما سمعتم في درس البارحة في النونية ان اقرب الناس الى الله يوم القيامة في يوم المزيد اسبقه من الجمعة. اقرب الناس واسبقهم الى الى - [00:49:45](#)

جبار سبحانه وتعالى في يوم المجيد حينما يزورون الرب سبحانه وتعالى في كل يوم جمعة من جمعة في الدنيا الناس واقربهم الى الله اسبقهم الى الجنب. وان المتأخرين يعني الجمعة يتأخرون في هذا اليوم. عن الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:50:06](#)

ويقرأ سورة الكهف في يومها. يستحب ان يقرأ سورة الكهف لما ورد فيه من الاحاديث وان كان لا تخلو من مقال ولكن بمجموعها يستفاد من قراءة سورة الكهف في هذا اليوم لها فضل. فيقرأها في هذا اليوم نعم - [00:50:26](#)

ويكثر الدعاء. ويكثر من الدعاء لان هذا يوم عظيم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان فيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو قائم يصلي يدعو الله يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه. ففيه ساعة الاجابة. ولا يدري في اي وقت من - [00:50:46](#) الذي اخفاه الله من اجل ان المسلم يشتغل بالدعاء في سائر اليوم من اجل ان يكثر دعاؤه ويعظم اجره نعم اكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك مما يستحب في هذا اليوم الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:06](#) لان هذا من حقوقه علينا وامتنال امر الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وافضل ما يكون في هذا اليوم العظيم نعم. يحرم انه يتخطى رقاب الناس. يحرم - [00:51:26](#)

انه يدخل ويتخطى رقاب الناس. يجي متأخر ويتخطى رقاب الناس. فقد دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم ويخطب وجعل يتخطى رقاب الناس. فقال له صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت. واذيت. يعني - [00:51:46](#) تأخرت واذيت الناس بتخطي رقابهم. فيحرم عليهم ان يتخطى رقاب الناس. بل يجلس حيث يجد فعلا ولو كان في اخر المسجد لان هذا هذا حظه وهذا نصيبه وهو المفراط. اما انه يقول ابا اروح ابا اصير بالصف - [00:52:06](#) الاول او مصيري عند الامام وهو متأخر ويتخطى رقاب الناس هذا حرام عنه. نعم الناس الا ان يكون اماما او الى فرجة. الا ان يكون اماما ولا له مدخل الا ان تخطى رقاب الناس. اما اذا كان له مدخل وله باب يدخل منه. اه يدخل من من الباب المخصص عند المنبر - [00:52:26](#)

او عند المسراب ما اذا لم يكن هناك باب واحتاج الى الدخول تخطي رقاب الناس هذا لحاجة. لا بأس او رأى فرجة في صف ولم يسدوها فيذهب اليها هذا لا بأس لانهم هم الذين اخطأوا وفرطوا في ترك - [00:52:54](#) هذه الفرجة. نعم. اذا سبقك احد الى مكان في المسجد في الجمعة وفي غيرها يحرم انك تقيمه وتجلس في مكان لانه سبقك الى هذا ومن سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم فهو احق به. وهو - [00:53:14](#) فذلك يحتاج الى الاجر مثل ما تحتاج اليه فلا تتعدى عليه فلا تقم الناس فاجلس في مكانهم. تزعم انك كبير او انك لك شان او انك لك ما يجوز هذا. من سبق الى المسجد فهو - [00:53:40](#) وحق احق به من من كائن من كان. نعم. وحرم ان يفيق غيره ان يجلس مكانه الا من قدم صاحبا له فجلس في موضع يحفظه له. الا اذا رك الواحد من من اصحابه او من خدمه او من اولاده من باب - [00:53:55](#) اه احمل مكان لي لما اجي فلا بأس انه يقيم ويجلس في مكانه لانه وكيل عنه ونائب عنه نعم رفع مصلى ما لم تحضر الصلاة. هذا فيه نظر يعني فرش - [00:54:16](#)

المكان واحتجازه في المسجد هذا فيه تفصيل ان كان الذي فرش واحتجز طلع بحاجة طلع من اجل حاجة من اجل توطأ من اجل حاجة ضرورية ثم يعود فهو احق بهذا المكان ولا يجوز رفع مصلاه والجلوس فيه. لانه - [00:54:36](#) جالس فيه متقدم ولكن عرضت له حاجة فخرج لها وسيعود اليها يعود الى مكانه هذا احق به اما من احتجز المكان وجلس في خارج المسجد بغير عذر وانما للكسل ويقول انا مأمّن مكاني ولا - [00:54:59](#)

الا لا جا الامام هذا يجب يجب انه يرفع عنها. يرفع فراشه ويمكن المتقدمون من اه من مكانه لانه ظالم ومعتدي. نعم. ثم عاد اليه قريبا هذا الذي ذكرناه هذا مثل صاحب الفهم. اذا عرض له حاجة وقام وفي نيته انه يعود قريبا - [00:55:19](#) فهو احق بمكانه فلا يجوز انه يرفع فراشه او عصاه اذا كان محط عصا نعم. ومن دخل الامام يخطب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بفضيلتكم درسا في يوم غد شيخ الاسلام ابن تيمية نعم في التوحيد كالمعتاد يعني في كل نصف شهر يكون - [00:55:49](#) في درس على المعتاد. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. سمعنا بعض الاخوة في ان فضيلتكم قد اخسى بان المصلى خاص بالنساء في هذا المسجد يجوز لحضور تكريم يوميا. وذلك لوجود باب مستقل خارج المسجد - [00:56:19](#)

اهلا وسهلا هذا مزين الفتوى ذي مزية ما قدرت عنها لا انا ما اقول هذا ولا ا قوله ان شاء الله اقول مصلى النساء في هذا المسجد من المسجد معتبر من المسجد نعم لانه داخل سور - [00:56:39](#)

في محيط المسجد وله باب على المسجد فهو تابع للمسجد ولا يجوز دخول الحير فيه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله للمحسوب في مذهب الامام احمد في اصول ان على رسوله صلى الله عليه وسلم يدل على - [00:56:59](#)

فكيف حملنا هذا الرسول صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة على الوضوء وجعلناها شروطا للصحة الكبرى نعم لان الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي. فمعناهم كل ما فعله الرسول في الصلاة - [00:57:19](#)

انه واجب الا اذا دل دليل على انه مستحب. الاصل ان كل ما فعله الرسول في الصلاة فهو واجب. بدليل هذا الحديث الا ما دل الدليل على انه سنة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. بداية الخطبة بما يسمى بخطبة الحاجة - [00:57:39](#)

هل هو مشروع؟ لا بأس لان اولها ان الحمد لله فهي جملة اسمية وزاد فيها ان للتأكيد ففيها الحمد لله وقبلها زيادة مما وهذه للتأكيد. فلا بأس به طيب. انما اللي يقول احمد الله او نحمد الله - [00:57:59](#)

هذا هو الذي نقول انه اه غير انه اه يكون غير اه متوافق مع بداية خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. اذا بدأها بالفعل بفعل احمد الله او نحمد الله او احمد الله - [00:58:19](#)

فهذا هو الذي نقول انه لا يفي بالغرض. اما اذا بدأها بجملة اسمية الحمد لله او ان الحمد لله فلا بأس بذلك نعم نعم من شروط الخطبة كما ذكر في الشرع ان تكون بالعربية مع القدرة اما اذا - [00:58:39](#)

كان الحاضرون لا كلهم عجم فيكتب عليهم بلسانهم. اما اذا كان في الحاضرين من هو عربي فانها بالعربية وترجم تترجم للاعاجم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما حكم السجدة في خطبة - [00:59:09](#)

ان الدعوة استجعل قسمين سجع متكلف هذا لا يجوز. اما السدعي اللي ما هو متكلف هذا لا بأس. هذا طيب. لانه اقوى تأثيرا. اقوى تأثيرا للمستمعين واخف على الخطيب في الالقاء السعي اللي ما هو بمتكلف لا بأس به. انما الكلاء السعي المتكلف هو الممنوع. نعم - [00:59:29](#)

السدعي المتكلف هو الذي يكره. واما السجع الذي في في يتضمن مدح الباطل ترويج الشر هذا سجع الكهان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. السجع اذا كان يروج الباطل ويدعو الى الباطل هذا - [00:59:59](#)

الكهان حرام تستدعي المتكلف هذا مكروه. السجع الخفيف والسجع الذي غير متكلف هذا طيب لانه يوصل الفائدة الى المستمعين ويحك على الخطيب. نعم. خطبة ائمة الدعوة من هذا الباب. من النوع الجيد - [01:00:19](#)

نعم. نعم. نعم. اقرأ فضيلة الشيخ وفقكم الله. هناك من يولد الشعراء في ونصح وما حكم ذلك؟ والله هذا ما هو معروف في الخطبة. او معروف لا على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن - [01:00:39](#)

ائمة السلف انهم يجيبون في الخطبة اشعار وقصائد ما هو بمعروف هذا من المحدثات لكن اذا جاب بيت او بيتين للحاجة او المناسبة لا بأس اما انه يجاب قصيدة او مقطع من قصيدة او يكون غالب الخطبة من من - [01:00:59](#)

الشعر هذا غير مألوف وغير معروف. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما رأيكم في هذا القول؟ ان الامر انما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. يكفيننا ما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ويكفيننا وهو القدوة - [01:01:19](#)

عليه الصلاة والسلام وهديه باق الى ان تقوم الساعة. ولا نقول ان ان هذا خاص بوقته عليه الصلاة والسلام. وحاجة الى اختصار الخطبة موجودة الان. والمشقة على الناس في تطوير الخطبة هذا موجود الان. ما تغير الوقت - [01:01:39](#)

فينبغي انه التقيد بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. اذا كان من السنة من المعلوم ان الصلاة من السنة في صلاة الجمعة قراءة وغاشية يكون اقل من مو بس الاعلى والغاشية فيها آ صلاة الجمعة - [01:01:59](#)

فيها استفتاح وفيها قراءة الفاتحة وفيها قراءة الاعلى والغاشية وفيها ركوع وفيها سجود وبها جلوس تشهد ما هي بس الاعلى والغافل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الناس يحتاجون الى اطالة الخطبة تبين لهم بعض امور الدين. فالواقعة خاصة ان خطبة الجمعة اصبحت الان هي - [01:02:29](#)

المصدر الوحيد الذي يتلقى منها الناس حضور دينهم بانشغالهم بالدنيا. فهل نقول انه في هذه في هذه الحالة الافضل ان في قبر

الفاتح منت مجايد امور الدين كلها في خطبة واحدة لكن بين في هذه الجمعة بعضا منها - [01:02:59](#)

هو في الجمعة الثانية كذلك والجمعة الثالثة وزعها على الجمع. اما انك تجيب امور الدين كلها في خطبة واحدة هذا ما هو بممكن لكن اختر الاهم تختار الاهم فالاهم وتوزعه على الجمع. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:19](#)

القول المؤلف رحمه الله من شرطه ثم ذكر حمد الله الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر قراءة الآية الوصية والله هل هذه المذكورات عائدة على كل خطبة من الخطبتين بان يكون للعلماء كذلك نعم بشرطهما - [01:03:39](#)

من شرطهما ان تكون هذه الشروط في خطبته لكل واحدة منهما. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ذهبنا الى خارج الرياض ونحن مجموعة من الشباب وصلينا الجمعة في مكان لا في المخيم وكان عددنا نعم نعم ذهبنا الى خارج البيئة - [01:03:59](#)

نعم. ونحن مجموعة من الشباب. مم. صلينا الجمعة في مكاننا اي كل خير. وكنا كثير عن صلاتنا الصحيحة غير صحيح اذا كنتم في بر غير صحيحة تعيدونها ظهرا اما اذا كنتم عند البلد صلوا مع اهل البلد صلوا - [01:04:19](#)

مع اهل البلد في المساجد التي في البلد. الحاصل ان صلاتكم غير صحيحة. وتعيدونها ظهرا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله بالنسبة حسب الحاجة ولكن يتوسط الاحسن المتوسط ما هو باللي يقدمه - [01:04:39](#)

اه تقديم طويل ولا هو باللي يؤخره تأخير كثير هل يكون متوسطا بقدر حاجة الناس؟ والساعة طيبة يعني اذا كان بينهما ساعة هذا الشئ طيب لان الناس يتمكنون من اه التهيؤ لصلاة الجمعة والذهاب اليها واللي بعيد مكانه من المسجد - [01:05:09](#)

يمديه روح الساعة يعني طيبة متوسل. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ارتفاعا بالبر هل له حج محدود؟ فبعض المساجد ارتفاع المنبر المنبر قليل جدا وبعضها يصل الى خمسة امتار. فهل - [01:05:29](#)

جاء في الحديث ان من علامات الساعة رفع المنابر. هذا من علامات الساعة. منبر الرسول عليه وسلم كان ثلاث درجات. كان ثلاث درجات منبر الرسول صلى الله عليه وسلم. يصعد درجتين ويجلس للدرجة الثانية - [01:05:49](#)

يجلس في الدرجة الثالثة. كان صلى الله عليه وسلم يجلس في الدرجة الثالثة وجاء ابو بكر وجلس في الثانية تواضعا. وجاء عمر وجلس في الاولى. تواضع. فمن الرسول صلى الله عليه وسلم كان ثلاث درجات فينبغي التقيد بهذا. نعم - [01:06:09](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل توافقوا على الدعاء لولي الامر؟ لان العامة يعتقدون ان باب الحواجز لا يترك واحيانا لا ما يترك. يواظب عليه والدعاء للمسلمين يواظب عليه. والناس بحاجة الى هذا. والناس داريين - [01:06:34](#)

اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رجاء في كتب ان الخطيب ينزل مسرعا بعد ما الدليل على ذلك؟ وما الحكمة؟ فعل الرسول صلى الله عليه وسلم نعم نصوا على انه ما يفصل بين الخطبة هو الصلاة الا بقدر - [01:06:54](#)

ما ينزل وتقام الصلاة لان هذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. كان يوالي بين الخطبة وبين الصلاة ولا يتأخر حتى انهم قالوا ما ينبغي انه يكون المنبر بعيدا عن المحراب. يكون عند المحراب علشان ما يكون فيه فاصل بين الخطبة والصلاة. فيكون هذا فيه مخالفة - [01:07:14](#)

بهدي الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل يصح ان يتطوع قبل صلاة الجمعة ولو كان الوقت مقتنع ما في نهى يوم الجمعة. من خصائص يوم الجمعة انه ما فيه نوم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:07:34](#)

اعتماد الفقير على الكتب المؤلفة بالثقافة لبعض المشايخ الموثوقين. حسب استطاعته ان كان يستطيع الخطبة بالمناسبة هو يعدها وان كان انه ما يستطيع وهو يأخذ من من كلام اهل العلم طيب لا بأس المهم الفائدة - [01:07:54](#)

المهم هو الفائدة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. كيف نجمع بين قول المؤلف في الماضي الفجور انه لا يشترط ابن الامام. وبينما ذكر في هذا الدرس. نعم. هذا اذا حصل مزاح - [01:08:14](#)

لا يشترط ان الامام اذا ما حصل مزاحمة ولا حصل تعدد جمعة وانما هي جمعة واحدة لا يشترط الامام لكن اذا الجوامع فلا يميز الصحيح من غير الصحيح الا ان الامام. يرفع النزاع نعم. هذا عند النزاع وعند - [01:08:34](#)

تعدد الجمع يحتاج الى ان الامام ليكون فاصلا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله الطواف حول الكعبة المشرفة اثناء خطبة الجمعة سواء

كان للمسافر او للمقيم بالمكة ما حكم ذلك؟ الطواف ايش؟ طواف حملة الكعبة المشرفة - [01:08:54](#)

اثناء خطبة الجمعة في مكة المكرمة لكان الطائف شاكرا او مقيما. ما حكم ذلك؟ الطواف ما هو الناس منه الا وقت اقامة الصلاة. والا

ما يمنع من الطواف لا تمنع احدا طاف بهذا البيت اي - [01:09:14](#)

ساعة من ليل او نهار هل يترك الطائفون يطوفون الى الى ان تقام الصلاة ثم يصلون مع الناس ثم يواصلون الطواف. نعم والله جل

وعلا يقول ان طهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود. فبدأ بالطائفين قبل الركع السجود. فدل - [01:09:34](#)

على ان الطواف له خاصية عند البيت. وانه لا يمنع الا وقت اقامة الصلاة فقط الفريضة. نعم. اقول فضيلة الشيخ وفقكم ثم متى تكون

الساعة الاولى؟ قال هي الساعة المعروفة عندنا الان. لا ما هي بالساعة المعروفة عندنا الان يقولون انها جزء من الوقت - [01:09:54](#)

يقول لنا الوقت. والاولى اختلف العلماء منهم من يقول انها بعد صلاة الفجر ومنهم من يقول انها بعد طلوع الشمس. والاحسن والله

اعلم ان فبعد طلوع الشمس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا خطب رجل وخطب رجل اخر الخطبة الثانية - [01:10:14](#)

بعذر او لغير عذر فلا تصح الخطبة. اي نعم. نعم. ما قالوا انه لازم يتولى الخطبتين واحد. لا سيما عند الحاجة ما في بأس لا بأس نعم.

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الشروط في صحة خطبة الجمعة منصورة على الخطبة؟ ام تتعدى - [01:10:34](#)

فاذا صحة صلاة الجمعة الى ما فاذا ما صحت الخطبة ما صحت - [01:10:54](#)